



32 شخصا قتله قوات النظام الغادرة في يوم واحد بسبب القصف الهجمي وإطلاق الرصاص العشوائي لتفعيل دور المراقبين الدوليين وتأييد الموافقة على زيادة عددهم.

حماة:

أضرب أهالي حماة إضرابا عاما حدادا على شهداء حي الأربعين ومشاعه البارحة تزامنا مع قدوم اللجنة الأممية، كما خرجت مظاهرات حاشدة في عدد من الأحياء منها كرتاز واللطامنة وكفر زيتا وحلفايا والشيخ عنبر وطريق حلب والحميدية والأميرية والسلمية وكفر نبودة وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة لحماة المنكوبة وتنديدا بمجازر النظام على شعبه الأعزل فلاقاها النظام بإطلاق الرصاص والقمع العنيف، بينما كانت القوات الأمنية منتشرة في عدد من الأحياء، وشهد حي الأربعين كثافة أمنية وتفتيشا للمارة والسيارات وأعلنت القوات حظر التجول في الفراية بعد الساعة مساءً مؤكدة على إطلاق النار على أي شخص يمر في ذلك الوقت، وقد تم اعتقال عدد من الأهالي.

حمص:

هدوء نسبي في عاصمة الثورة السورية بعد استقرار المراقبين فيها، إلا أنها حدثت خروقات في بعض المناطق ممثلة في إطلاق نار من قبل القناصة والرشاشات الثقيلة، ودوي عدة انفجارات تجاوز عددها العشرة في أحياء متفرقة، كما استهدف الجيش السوري منزل أحد المواطنين بقذائف آر بي جي في القصور فأسقط العائلة كلها شهداء، وأنباء عن سرقات ونهب في وادي العرب للمنازل والممتلكات، ورغم ذلك خرجت تظاهرات شعبية في الوعر والمعلب والقصير والحولة وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار فيما كانت القوات الأمنية لم تفك عن مهاجمات المتظاهرين، كما لم تسلم المناطق الريفية من الخروقات الأمنية بتجولات الدبابات وتمركزها واعتقالات الأهالي وإطلاق الرصاص من الحواجز، وافتعال الانفجارات ومداهمات الأحياء والتهديد بالاعتقال.

درعا:

70 يوما من الحصار على بصرى الحرير جعلها منطقة منكوبة حيث لا ماء ولا غذاء ولا أطباء ولا كهرباء ولا خدمات في

ظل حصار عسكري وخدمي خانق، وقوات الأمن مستمرة في حملات المدهامات والاعتقالات العشوائية في بلدات إنخل وجاسم وكحيل وغيرها مع نهب الممتلكات وتخريب المنازل وتكسيروها ومنع المزارعين من العمل، وإطلاق النار بكثافة في الأحياء صوب المنازل، فيما حلق الطيران الحربي في سماء بعض البلدات، كل ذلك في خروقات لمبادرة أنان المقدمة، كما لا زالت القوات محتجزة عشرات الجثث دون تسليمها لأهاليها.

ونتيجة لهذه الأوضاع الأمنية اشتد الخناق الغذائي والخدمي على المواطنين، إلا أن حماسة الشعب الدرعاوي في ازدياد حتى تحقيق مطالب الثورة وإسقاط النظام، حيث خرجت تظاهرات حاشدة وهتفت نصرته لسورية ودماء الشهداء والمدن النازفة وللحرية وإسقاط النظام الأسدي وإعدام زعيمه، في: درعا البلد - حي الكاشف - حي السحاري - حي السد - حي القصور - الصورة - علما - الحراك - انخل - المليحة الغربية - المليحة الشرقية - المتاعية - ابطع - حربة غزالة - الطيبة - الشيخ مسكين كان ذلك رغم القمع الأمني لبعض النقاط التظاهرية بالسلاح، كما قام الأهالي بتبديل أسماء المدارس بأسماء الشهداء، وقد بلغ بهم من الأمر ما بلغ حيث شهدت بعض المناطق خروج المواطنين من مساكنهم شبه أموات ونزوح عدة عائلات بسبب التهديدات التي يتلقاها الأهالي من ميليشيات النظام وتشريد عائلات بسبب حرق بيوتها بالكامل باستخدام عبوات حارقة في 45 منزلاً.

دمشق:

انتشرت قوات الأمن في الشوارع والأحياء، وأطلقت الرصاص عشوائياً على الأهالي فأوقعت عدة إصابات بينها شهداء، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في باب سريجة وركن الدين ومنطقة المزة وحي الحرة وحي الفاروق وحي المصطفى والميدان والصناعة ومنطقة الحجاز ومنطقة التضامن ومنطقة كفرسوسة ومنطقة القابون ومنطقة برزة ومنطقة المرجة ومنطقة جوير ومنطقة السويقة ومنطقة القدم ومنطقة نهرعيشة وفاءً لمعتقلي 246 يوماً الشيخ باسل هيلم والدكتور محمد حمزة، وهتفت لحمص والمدن المنكوبة وطالبت بالمعتقلين وهتفت للجيش الحر ورافقتها أعمال البخ المناهضة للنظام، فقامت قوات الأمن باعتقال عدد من الشباب والأطفال، بينما دوى انفجار ضخم وسط ساحة المرجة.

ريف دمشق:

سقط 10 شهداء على الأقل في ريف دمشق نتيجة القصف العشوائي وإطلاق الرصاص المستهدف للأهالي بينهم رئيس شعبة الهلال الأحمر في دوما، وعشرات الجرحى، كما دوت الانفجارات القوية في بعض المناطق أبرزها دوما فهدمت عددا من المباني وشنت قوات الأمن حملات دهم واعتقالات في حرستا والضمير وكفرطنا، كما انتشرت القناصة في الأسطح في الغوطة الشرقية (سقبا - جمورية - جسرين - كفرطنا)، وشهدت هذه المناطق وغيرها إطلاق رصاص عشوائي بكثافة، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في داريا وحمورية وحرستا وعرطوز وجديدة عرطوز والشيفونية والتل وقارة وعربين وزملكا وجسرين والزبداني وبيت سحم، وهتفت لدوما والمناطق المنكوبة وطالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار، واستهدف القصف عددا من المباني وأحد المساجد وخزان مازوت سبب حريقاً كبيراً، ليعقب ذلك إغلاق المشافي الحكومية أبوابها في وجه الأطفال والنساء الجرحى، كما شهدت بعض المناطق زرع عبوات ناسفة أمام المحلات التجارية ومدخل الأبنية، واستحدثت عدة حواجز في حرستا خاصة التي لقيت قصفا عنيفا للأحياء والمزارع فاستدعى تدخل الجيش الحر بضرب مخفر حرستا وإدارة المركبات، الجدير بالذكر أن ذلك جاء بعد زيارة المراقبين للمنطقة.

إدلب:

قصفت قوات الأمن عددا من المناطق بأسلحة ثقيلة واستهدفت المنازل والمساجد في معرة النعمان والبارة وجرجناز وسراقب وغيرها مخلفة عددا من الإصابات البليغة، وقامت القوات الأمن بنقل الجثث من المشفى الوطني إلى مكان مجهول كتحسبات لوصول المراقبين، وتجولت بيكابات الشبيحة في الشوارع مطلقة النار عشوائياً لإخافة الأهالي من الخروج في

مظاهرات شعبية أمام المراقبين، بينما خرجت مظاهرات حرة في الهبيط وحاس وكفرعويد ومعرشورين ودير شرقي وكفرنيل وجسر الشغور والبشيرية وكللي والتمانة وكفروما وجبل الزاوية - قرية سرجة وكفر يحمول وفركيا وكورين وزردنا وجرجناز ومعرشورين وكفروعوق وسرمين وحزانو وتلمنس وبنش وسراقب وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بجرائم بشار وخروقاته لمبادرة أنان.

من جانب آخر تأسست كتبية أحرار المستقبل وكتبية صقور الحرية وكتبية الشهيد محمد عباس معلنة انضمامها للجيش الحر.

حلب:

خرجت مظاهرات حاشدة في جامعة ايلا- الفردوس- بستان القصر- الجميلية - الصاخور - طريق الباب- صلاح الدين - مساكن هنانو - جمعية الزهراء- الأعظمية- الشيخ فارس- أخترين- قباسين- الجينة- بيانون- السفارة-أورم الكبرى- احتيملات-مارع-منبج-الباب-عندان-حريتان وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وطالبت بنصرة المناطق المنكوبة، فيما قامت قوات الأمن بقتل عدد من الأهالي وجرح آخرين واعتقال العديد من المدنيين إثر مدهاماتهم للمنازل والأحياء، كما قامت الحواجز الأمنية بتفتيش المارة والسيارات بدقة في بعض المناطق.

دير الزور:

خرجت مظاهرات حاشدة في شارع حسن الطه وكلية التربية وثانوية الشهيد محمد ملا عيسى للمتفوقين وكلية العلوم والزراعة وحي المطار القديم والعرضي والعرفي والحميدية والجبيلة والشيخ ياسين والجورة وبقرص والجرذي والبوكمال نصرة لحي الجورة والمدن المحاصرة وطالبت بالتسليح الفوري للجيش الحر كما طالبت بإسقاط النظام، بينما كانت المنطقة قد شهدت تحركات عسكرية مختلفة لإثارة الخوف في نفوس الأهالي وقمع بعض التظاهرات.

الحسكة:

احتشدت تظاهرات الحسكة في حي غويران وكلية الهندسة المدنية وحي الصالحية والعزيفية ورأس العين وغيرها طالبت بالحرية وإسقاط النظام وإعدام بشار ودعم الجيش الحر والتدخل الدولي.

اللاذقية:

خرجت مظاهرات حاشدة من طلاب عدة مدارس في جبلة إضافة إلى الأهالي الذين خرجوا في تظاهرات حرة في حي العزة وغيرها مع فريق البخ للثورة وشعارات الحرية وطالبوا بإسقاط النظام وإعدام بشار وقاموا بقطع بعض الطرق.

الرقّة:

حاصرت قوات الجيش أغلب ساحات وشوارع الرقة وشنّت حملات مدهامات وتفتيش واعتقالات عشوائية، فيما لا زالت المظاهر المسلحة مستمرة والخروقات الأمنية متزايدة، بينما خرجت الأحرار في مظاهرات شعبية نادت بإسقاط النظام وإعدام بشار في الرقة وطلاب المدارس وواجههم الأمن والجيش باعتقالات كبيرة للمواطنين، كما دوت انفجارات ضخمة في أنحاء متفرقة، أحدها إثر انشقاق أممي داخل مقر الهجانة وحدث إثر ذلك اشتباكات وإطلاق نار متبادل بين المنشقين وعناصر الأمن.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص : 12 بينهم مجند منشق وملازم و امرأتين ورجل طاعن بالسن نبحوا بالسكاكين بينهم اكبر شهيدة بالثورة السورية 102 عاماً.

ريف دمشق : 10 جراء القصف بينهم مسعف من الهلال الاحمر

دمشق : 2

حماة : 2

درعا : 2

ادلب : 2

حلب : 1

دير الزور : 1

ربا جاسم التركاوي / 102 عاماً / حمص - القصور / نهباً بالسكين
علياء التركاوي / 70 عاماً / حمص - القصور / نهباً بالسكين
جاسم التركاوي / حمص - القصور / نهباً بالسكين
محمد المصطفى / حمص - بابا عمرو / برصاص الأمن
عدنان السرميني / حمص - تلبيسة / دبح من قبل الأمن أثناء نزوحه
حسام السرميني / حمص - تلبيسة / دبح من بل الأمن أثناء نزوحه
محمد نجيب سعيد الزهوري / الملعب ميسر / حمص - القصير / برصاص الأمن
قتيبة معروف العيتر / حمص - القصير / برصاص الأمن
فايز ناصر الشوا / حمص - الغوطة / استشهد في القصور برصاص الامن
محمود اسماعيل طالب / مجند منشق / حمص - القصير / نتيجة القصف
الملازم قاسم موسى / 24 عاماً / تلدو الحولة - حمص / إثر محاولته الأنشقاق في دمشق
احمد وليد السليم / حمص - تدمر / استشهد في القصور بحمص
خالد اسماعيل النونو الرفاعي / ريف دمشق - كفر بطنا / برصاص الأمن
عمر رضوان السرميني / ريف دمشق - دوما / اثر قنبلة أُلقت عليه
محمد سريول / ريف دمشق - دوما / جراء القصف
هيثم الدرة / ريف دمشق - دوما / جراء القصف
محمد الخضرا / ريف دمشق - دوما / جراء القصف وهو مسعف في الهلال الاحمر
محمد خير الزرفان / تولد 1987 / ريف دمشق - دوما / جراء القصف
فايز طعمة / ريف دمشق - دوما / جراء القصف
موفق حسابا / ريف دمشق - دوما / جراء القصف
شخصان لم تصل اسمائهم بعد / ريف دمشق - دوما / جراء القصف
محمد سميح / دمشق - حي التضامن / متأثراً بجراحه
محمد محسن / دمشق - حي التضامن / متأثراً بجراحه
محيو عبد الكريم الصيادي / حماة - حلفايا / برصاص الأمن
زاهر عبد اللطيف الناصر / حماة - حلفايا / برصاص الأمن
جمال الزهري / دير الزور - البوكمال / برصاص الأمن
شكري محمد خير القزحلي / ابن ابو فواز / درعا - جباب / برصاص قوات الأمن في ريف دمشق
حاتم احمد فرحان / درعا - الجيزة / برصاص الامن

حسن عبد الله الشواف / 30 عاماً / ادلب - معرة النعمان / متأثراً بجراحه
لييب أحمد معري / ادلب - محمبل / اختطف ووجدت جثته مرمية على الطريق

المصادر: